أولًا: أهمية السلوك الأخلاقي

تعتبر الأخلاقيات التنظيمية مصدرًا هاما من مصادر ثقافة المنظمة، إذ تمثل مجموعة القيم الأخلاقية التي تحدد سلوكيات الأفراد في تعاملاتهم مع بعضهم البعض ومع الآخرين خارج المنظمة.

وتتمثل أهمية السلوك الأخلاقي في الآتي:

١- تسهم القيم الأخلاقية في التحكم والرقابة على سلوكيات الأفراد الخاصة التي قد تهدد المصالح العامة للمجتمع.
٢- إن تواجد أساسيات السلوك الأخلاقي يساعد في تقليل التكاليف اللازمة لتحديد ما هو صح وما هو خطأ أو ما هو الأنسب لبعض السلوكيات.
٣- اتباع قواعد السلوك الاخلاقي يعد مؤشرًا على سمعة المنظمة الجيده وبالتالي يكون عنها انطباعًا جيدًا وإيجابيا في أذهان المتعاملين.

ثانيًا: مسببات السلوك غير الأخلاقي

١- تدني الأخلاقيات الفردية بسبب المؤثرات البيئية أو الاسرية.
٢- السعي بشكل كبير وراء المصالح الذاتية ولتحقيق ذلك قد ينتج الفرد سلوكيات غير أخلاقية بما فيها الرشوة أو المضاربة.
٣- الضغوط الخارجية فعند حدوث تدهور في الأداء أو الإنجاز قد توجه الإدارة العليا ضغوط بهدف زيادة الأداء وأيضًا الضغوط المادية الأسرية ما تدفع الفرد إلى سلوك سلوكيات غير أخلاقية.

ثالثًا: المسوؤلية الاجتماعية الأخلاقية

تعني أن المنظمة مسؤولة أخلاقيًا تجاه أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين ويمكنها ممارسة مسؤوليتها من خلال وجهتي نظر هما:

أ- وجهة النظر الضيقة: تمارسها في إطار قانوني محدد وإطار القواعد أو اللوائح التي يتم تحديدها داخل المنظمة أو خارجها فالمسؤولية اتجاه العاملين لها إطار قانوني واتجاه المساهمين لها إطارها الخاص.
ب- وجهة النظر الموسعة: للمنظمة الحق في التحرك بحرية عند أدائها للمسؤولية الاجتماعية فهي تتحرك لتحقيق أكبر قدر من المنافع لأصحاب المصالح مع تقليل الأضرار التي يتعرضون لها.

رابعًا: بناء المنظمة الأخلاقية

- تستطيع المنظمة تشجيع أفرادها على ممارسات السلوك الأخلاقي من خلال توفير الحوافز المدعمة للسلوكيات الأخلاقية وسن القوانين الرادعة للسلوكيات غير الأخلاقية.
- ولبناء المنظمة الأخلاقية فإن المسؤولية الكبرى على عاتق مديري المنظمة لما لهم من سلطات وصلاحيات يستطيعون من خلالها إرساء الإطار الثقافي الذي يرتكز على قيمة وأهمية السلوك الاخلاقي.